تعزيز الفرص المُدرّة للدّخل للمجموعات السّكانيّة الضّعيفة في جنوب اليمَن

المنظّمة الدوليّة للهجرة تُقدّمُ مُساعدات استعادة سبُل العيش القائمة على ثلاثة محاور لمُجتمعات صيّادي السّمك المُتضرّرة في مُحافظة أبين

30 تشرين الأوّل، أكتوبر، 2014 – لقد قامت فرق العمل الميدانيّة التّابعة لمكتب المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) في اليمن، بتوزيع مُستلزمات صيد السّمك على 188 أسرة من أسرِ صيّادي السّمك في المناطق السّاحليّة التّابعة لمنطقة أحور، وكان ذلك جزءًا من برامج المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) الأوسع نطاقًا في اليمن، الخاصّة باستعادة سبل العيش، والتي يتمّ من خلالها دعم المُجتمعات ضعيفة الحال والمُتضرّرة بسبب الصّراع والتي تُعاني من نقص في الخدمات، في مُحافظة أبين.

إنّ عمليّة التدخّل هذه –التي استفاد منها 1.508 من الأشخاص (555 منهم رجالٌ، 603 منهم نساءٌ، و162 منهم أطفال)- سيتمّ تعزيزُها لاحقًا ببرنامجٍ لتوزيع القسائم الغذائيّة، مُدّتهُ ستّة أشهرٍ، يخصّ الأسرَ ذاتها، ويهدف إلى زيادة فرص الحصول على الغذاء في مناطق تتّصف بمُستويات مرتفعة جدًّا من سوء التّغذية. كما ستُتيح هذه القسائم الغذائيّة الفرصة أمام المُستفيدين لاستخدام المُدّخرات من أجل سداد الدّيون غير الرّسميّة المُتراكمة منذ نهاية الصّراع في أبين، في العام 2011، وكذلك ستُساهم في تحفيز الاقتصادات المحليّة.

لقد تمّ اعتبار ربّات الأسر ذوات أولويّة في أثناء عمليّة اختيار المُستفيدين. هذا وقد تمّ إجراء عمليّات الاختيار من خلال تشكيل لجانٍ محليّةٍ، تضمّنت هذه اللّجانُ على أصحاب المصلحة المعنيّين والمُمثّلين عن المجموعات الشّبابيّة والنّسائيّة. وتستطيعُ النّساء تأجير معدّات صيد السّمك، التي يتمّ توزيعُها من قبل المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM)، وكذلك تستطعن طلبَ التعويضات الماليّة و/أو نسبة من الصّيد اليوميّ. ويمكن للنّساء بعد ذلك القيام ببيع السّمك المُصطاد في أقرب سوقٍ لتوليد الدّخل الإضافيّ لأسرهم.

وسعيًا لضمان أعلى مُستويات المسؤوليّة والشّفافيّة أمام المُجتمعات التي تتلقّى القسائم الغذائيّة، قامت فرق سبل العيش التّابعة المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) بإعداد برنامجٍ إلكترونيٍّ للأجهزة اللّوحيّة الإلكترونيّة لتتبّع نفقات القسائم، وكذلك لإنشاء ملفّات تعريفيّة بالمُستفيدين. هذا ويتضمّن البرنامج الإلكترونيّ هذا على نظام

فرق المنظمة الدوليّة للهجرة الميدانيّة تلتقي بصيّادي السّمك في أحور، بغرض مُناقشة مواطن الضّعف لديهم والاحتياجات الملحّة. © IOM 2014

الشّفرة الخيطية، الذي يُستخدم لتسجيل أنواع وكميّات البضائع التي يقوم المستفيدون بشرائها. وسيتيحُ البرنامجُ الإلكترونيّ أيضًا المجال أمام المُنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) لإجراء تحليلاتٍ للبيانات، والتعرّف على أنماط واتّجاهات استخدام القسائم الغذائيّة، وكذلك في تعلّم الدّروس من أجل عمليّات وضع البرامج المُستقبليّة لدى المُنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) في هذا القطاع.

وتخطّط المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) لدعم خمس جمعيّاتٍ من جمعيّات صيّادي السّمك في أحور، من أجل ضمان المزيد من الاستدامة لهذا البرنامج. وعلى الرّغم من أنّ جمعيّات صيّادي السّمك لاتزال تلعب دورًا رئيسيًّا في قطاع صيد السّمك، إلّا أنّها أصبحت أضعف بسبب نقص التمويلات والدّخل القادم من أنشطة الصّيد؛ هذا وتكبّد القطاع خسائر فادحة من حيث معدّات صيد السّمك والتّخزين، أثناء الصّراع الذي اندلع في العام 2011؛ ذلك بالإضافة إلى القدرات المحدودة لتوليد تجارة سمكٍ أكثر ازدهارًا على المُستويين المحلّيّ والمُشترك بين مُختلف المناطق.

وبناءً على طلبٍ من جمعيّات صيد السّمك هذه، ستقوم المنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) بتنصيب أربعة من ثلّاجات التّجميد التّقليديّة في أحور. وقد تمّ تحديد التّصميم والمواد من خلال عمليّة تولّاها مُمثّلون عن جمعيّات صيّادي السّمك، وذلك بغرض ضمان ملكيّة كاملة للمشروع من قبل المُستفيدين منه. علمًا أنّ ثلّاجات التّجميد التقليديّة سوف تلبّي الحاجة إلى قدرات مختلفة لتخزين الأسماك، في أقلّ التّكاليف من حيث الصّيانة، وكذلك سوف تضمن استمراريّة التّبريد خلال نقص الوقود وانقطاع التّيار الكهربائيّ في أحور.

إنّ هذه الأنشطة يتمّ تمويلُها من قبل وزارة التنمية الدولية البريطانيّة، في إطار خطة الاستجابة الإنسانية لليمن. هذا وقد كان كلّ من النّظراء الحكوميّين والمُجتمعات المحليّة داعمين بشكلٍ كاملٍ لأنشطة مكتب المُنظّمة الدوليّة للهجرة (IOM) في اليمن، بالإضافة إلى أنّهم ساعدوا كذلك في تحديد الأسر الأكثر ضعفًا لكي تنتفع هذه الأسر من عمليّات التدخّل لاستعادة سبل العيش، وكذلك لضمان تنفيذ هذه الأنشطة بشكلٍ سلسٍ في السّياق الأمني غير المُستقرّ.

لمزيدٍ من المعلومات الرّجاء الاتّصال بماركو كيمِنتُن على البريد الإلكترونيّ: michimenton@iom.int، أو بداكس بينّيت روكي على البريد الإلكترونيّ: droque@iom.int

rocairo@iom.int • http://www.iom.int •فاكس: 39 651 273 2 20+ •هاتف: 1/40 651 273 2 20+